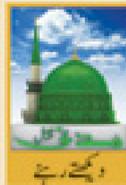


مَن لم يَعرِفِ النحوَ فلا ثِقةَ لهٗ فِی العرَبِیّة

عنایۃُ النحو
على
هِدایۃِ النحو

المدینۃ العلمیۃ
(دعوتِ اسلامی)
(شعبۂ درسی کتب)



مکتبۃ المدینہ
(دعوتِ اسلامی)
MC1286

عناية النحو

على

هداية النحو

المحشي: ابن داؤد مولانا عبد الواحد الحنفي العطاري المدني

تقديم

مجلس " **المدينة العلمية** " (مركز الدعوة الإسلامية)

شعبة الكتب الدراسية

مكتبة المدينة

للطباعة والنشر والتوزيع

كراتشي- باكستان



الموضوع: **النحو**

العنوان: **هداية النحو**

الحاشية: **عناية النحو**

المحشي: ابن داود **مولانا عبد الواحد** الحنفي العطاري المدني عفي عنه

الإشراف الطباعي: **مكتبة المدينة** كراتشي باكستان

التنفيذ: **المدينة العلمية** (الدعوة الإسلامية)

شعبة الكتب الدراسية

عدد الصفحات: ٢٨٨صفحة

الطبعة الخامسة

(شوال) ١٤٣٣هـ

(ستمبر) ٢٠١٢م

مكتبة المدينة، كراتشي، باكستان

هاتف: 91/90/4921389-21-92+

فاكس: 4125858-21-92+

البريد الإليكتروني: ilmia@dawateislami.net

يطلب من: مكتبة المدينة بكراتشي. أفنان مكتبة المدينة للطباعة والنشر والتوزيع.

مكتبة المدينة: كراچی، شهيد مسجد كهارادر باب المدينه كراچی. هاتف:٠٢١-٣٢٢٠٣٣١.

مكتبة المدينة: لاهور، دربار ماركيٹ، گنج بخش روڈ. لاهور. هاتف: ٠٤٢-٣٧٣١١٦٧٩.

مكتبة المدينة: سردار آباد (فيصل آباد): أمين پور بازار. هاتف: ٠٤١-٢٦٣٢٦٢٥.

مكتبة المدينة: كشمير، چوک شهيداں، مير پور. هاتف: ٠٥٨٢٧٤-٣٧٢١٢.

مكتبة المدينة: حيدر آباد: فيضان مدينه آفندي ٹاؤن. هاتف: ٠٢٢-٢٦٢٠١٢٢.

مكتبة المدينة: ملتان،نزد پيپل والى مسجد، اندرون بوہڑ گيٹ. هاتف: ٠٦١-٤٥١١١٩٢.

مكتبة المدينة: اوكاڑه، كالج روڈ بالمقابل غوثيه مسجد، نزد تحصيل كونسل هال. هاتف: ٠٤٤-٢٥٥٠٧٦٧

مكتبة المدينة: راولپنڈی: فضل داد پلازه، كميٹی چوک اقبال روڈ. هاتف:٠٥١-٥٥٥٣٧٦٥.

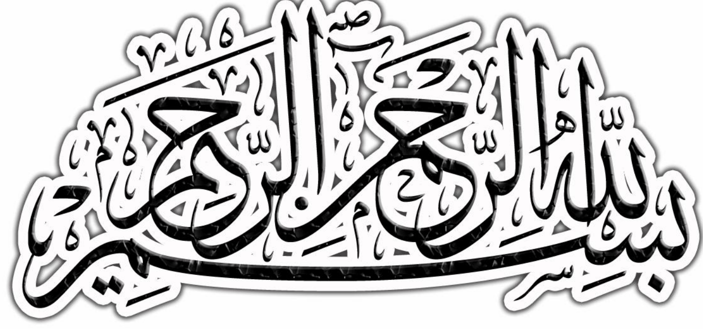
مكتبة المدينة: خان پور، دراني چوک نهر كناره، هاتف: ٠٦٨-٥٥٧١٦٨٦.

مكتبة المدينة: نوابشاه: چكرا بازار، نزد MCB . هاتف: ٠٢٤٤-٤٣٦٢١٤٥

مكتبة المدينة: سكهر: فيضان مدينه بيراج روڈ . هاتف: ٠٧١-٥٦١٩١٩٥

مكتبة المدينة: گجرانواله: فيضان مدينه شيخوپوره موڑگجرانواله. هاتف: ٠٥٥-٤٢٢٥٦٥٣

مكتبة المدينة: پشاور: فيضان مدينه گلبرگ نمبر ١، النور سٹريٹ، صدر.



عناية النحو

على

هداية النحو

المدينةالعلمية

منْ مؤسّس جمعيّة **"دعوتِ إسلامي"** محبّ أعلى حضرة، شيخ الطريقة، أمير أهل السنّة، العلامة مولانا **أبو بلال محمّد إلياس العطّار القادري**(١) الرضوي الضيائي، -دام ظلّه العالي-:

الحمد لله الذي أنزل القرآن، وعلّم البيان، والصّلاة والسّلام على خيْر الأنام سيّدنا ومولانا محمّدن المصطفى أحمد المجتبى وعلى آله الطيّبين الطاهرين وصحبه الصدّيقين الصالحين. برحمتك يا أرحم الراحمين! ....وبعد:

الحَمْد لله -عزّوجلّ- جمعيّة الدعوة العالميّة الحركة غير الساسيّة **"دعوتِ إسلامي"** لتبليغ

(١) قامع البدعة حامي السنّة، شيخ الطريقة، أمير أهل السنّة أبو بلال العلاّمة مولانا محمّد إلياس عطّار القادريّ الرضويّ -دامت بركاتهم العالية- ولد في مدينة "كراتشي" في ٢٦ رمضان المبارك عام ١٣٦٩هـ الموافق ١٩٥٠م. عالم، عامل، تقيٌ، ورِعٌ، حياته المباركة مظهر لخشية الله -عزَّ وجلَّ- وعشق الحبيب المصطفى -صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم-، مع كونه عابداً وزاهدًا فإنه داعية للعالَم الإسلامي وأمير ومؤسّس لجمعيّة "**دعوتِ إسلامي**" غير السياسيّة العالميّة لتبليغ القرآن والسنّة، محاولاته المخلصة المؤثّرة، من تصانيفه وتأليفاته: المذاكرات المدنيّة (أسئلة حول أهمّ المسائل الدينيّة اليوميّة) والمحاضرات المليئة بالسنن النبويّة، ورسائله الإصلاحيّة في الأردوية كثيرة، ومن بعض رسائله يترجم إلى اللغة العربية، منها: "عظام الملوك"، "هموم الميت"، "ضياء الصلاة والسلام"، وأسلوب تربيّته أدّى إلى حصول انقلاب في حياة الملايين من المسلمين، خاصة الشباب، وأعطى هذا المقصد المدنيّ بأنّه:

"عليّ محاولة إصلاح نفسي وإصلاح نفوس العالم" إن شاء الله عزَّ وجلَّ

ولتحقيق هذا المقصد انتشر الدعاة المستفيضون منه إلى أنحاء العالم المزيّنون بتاج العمائم الخضر والمعطّرون بـ"الإنعامات المدنيّة" (السنن النبويّة) في "القوافل المدنيّة" (قوافل تسافر للدعوة إلى الله -عزّ وجلّ-) للدعوة إلى الكتاب والسنّة. فالشيخ مع كونه كثير الكرامة فهو نظير نفسه في أداء الأحكام الإلهية واتباع السنّة، إنّه صورة للشريعة والطريقة العمليّة والعلميّة حيث بمظهره يذكّرنا بعهد السلف الصالح، وتشرف بالإرادة من شيخ العرب والعجم ضياء الدين المدني -رحمه الله-، والخليفة للمفتي الأعظم لباكستان مولانا وقار الدين القادريّ -رحمه الله-، والمفتي وفقيه "الهند" شريف الحق الأمجدي -رحمه الله- أيضاً جعله خليفة له، وأخذ الخلافة أيضاً من عدّة من المشايخ من الطرق الأخرى كالقادريّة والجشتيّة والسهروردیّة والنقشبنديّة مع إجازات في الحديث النبويّ الشريف، لكنّه يعطي الطريقة القادريّة فقط. نسأل الله عزَّ وجلَّ أن يغفر لنا بجاه هؤلاء الأولياء. آمين.

القرآن والسنّة تصمّم لدعوة الخيْر وإحياء السنّة وإشاعة علم الشرائع في العالَم، ولأداء هذه الأُموْر بحسن فعل ونهج متكامل أُقيمت المجالس، منها: مجلس **"المدينة العلميـة"**، وبحمد لله – تباركَ وتعالى– أركـان هـذا المجلس أي: العلماء الكِرام والمفتيـون العِظام –كثّرهم الله تعالى– عزمُوا عزْماً مصمّماً لإشاعة الأمْر العلْميّ الخالصيّ والتحقيقيّ.

وأنْشأوا لتحصيل هذه الأُمور **ستّة شعب**، فهي:

(١) ـ **شعبة** لكتب أعلى الحضرة، إمام أهل سنّة، مجدّد الدين والملّة، حامي السنّة، ماحي البدعة، عالم الشريعة، **إمام أحمد رضا خان** –عليه رحمة الرحمن–.

(٢) ـ **شعبة** للكتب الإصلاحيّة. (٣) ـ **شعبة** لتراجم الكتب (من الكُتب العربيّة إلى الأُردوية).

(٤) ـ **شعبة** للكتب الدراسية.	(٥) ـ **شعبة** لتفتيش الكتب.	(٦) ـ **شعبة** للتخريج.

ومِنْ أوّلِ ترجيحات مجلس **"المدينة العلمية"**، أن يقدّم التصانيف الجليلة الثمينْة لأعلى حضرة، إمام أهل السنّة، عظيم البرَكة، عظيم المرتبة، مجدّد الدين والملّة، حامي السنّة، ماحي البدعة، عالم الشريعة، شيخ الطريقة، العلامة، مولانا، الحاج، الحافظ، القاري، الشاه **الإمام أحمد رضا خان** –عليه رحمة الرحمن– بأساليب السهلة وفقاً لعصرنا الجديد.

وليعاونْ كلّ أحدٍ منَ الإخوة والأخوات في هذه الأُموْر المدينيّة ببساطه، وليطالعْ بنفسه الكُتب الّتي مطبوعة من المجلس وليرغّب الأُخر أيضاً.

أعطا الله – عزّوجلّ– المجالس الأخرى لا سيّما **"المدينـة العلميـة"** ارتقاءاً مستمرّاً وجعل أُمورنا في الدين مزيّناً بحلْيَة الإخلاص ووسيلة لخيْر الدارَين. وأعطانا الله – عزّوجلّ– الشهادةَ تحتَ القبّة الخضرآء (من المسجد النبويّ على صاحبها الصّلاة والسّلام)، والمدْفنَ في روضة البقيع، والمسْكنَ في جنّة الفرْدوس".

آمين بجاه النبيّ الأمين صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.



(تعريب: المدينة العلمية)

عملنا في هذا الكتاب

١- قد عرضنا الكتاب أمامَكم على نحوٍ ليسهل قراءته لطلبة العلم والعلماء ويمْكن فهمه بغير الزلّة والخطأ، وهكذا عرضنا الآيات القرآنيّة، والآحاديث النبويّة ليسهل قراءتهما دوْن لَحنة وغَلطة.

٢- وخرّجنا آيات القرآن الكريم والأحاديث المباركة من الكتب الأحاديث الشريفة .

فلهذا أوضحنا الآيات القرآنيّة بالأقواس المزهرة ﴿ ﴾.

والأحاديث الشريفة بالقوسَيْن الصغيرين « ».

٣- قد قابلنا متنه وشرحه مع نسخ متعددة.

٤- قد التزمنا خط العربي الجديد وأوردنا رموزاً وأوقافاً على وفقه.

٥- والتزمنا أن نسهّل الكتاب لإخواننا الكِرام سهْلاً جدّاً.

٦- قد التزمنا تفسير بعض الألفاظ الصعبة والاصطلاحات الفنية بين السطور بألفاظ سهلة، ليسهل فهم العبارة.

حسْبنا الله ونعْم الوكيل نعْم المولى ونعْم النصير ولا حوْلَ ولا قوّة إلاّ بالله العظيم. وصلى الله تعالى على حبيبنا، وشفيعنا، وقرّة عيوننا، سيّدنا ومولانا محمّد النبيّ المختار، وعلى آله الأطهار الأنوار، وأصحابه الأكْبار الأبْرار.

آمين، يا ربّ العلمين!

من أعضاء: شعبة الكتب الدراسية

"المدينة العلميّة" (جمعيّة: دعوت إسلامي)

مُقَدِّمَة

الحمد لمن به الهدية، ومنه الدراية، وإليه الغاية، والصّلاة والسلام على مصدر العلوم والحكم، مرجع الخلائق والأمم، وعلى آله وصحبه التابعين في ملّته الناشرين لدينه. أمّابعد:

فيقول العبد الضعيف المفتقر إلى رحمة ربّه المقتدر المكنّى بابن داؤد غفرالله تعالى ذنوبه وستر عيوبه في الدارين بلطفه الخفي العلي العميم لكلّ ذي زيغ وزين بجاه حبيبه سيّد الثقلين: إنّ هذه فوائد ضيائية، جواهر لامعة، لقاصدي النحو كافية، رتّبتها في سلك الشرح على هداية النحو، بعد ما أنني شمّرت عن ساق الجدّ، وطويت كمّ الكدّ، وأخذت القلم معتمداً على الله تعالى متوكّلاً عليه، وحرّرت مِمّا وجدت في الهامية والدراية والغاية والفوائد الضيائية وحواشي عبد الغفور وعبدالحكيم ومولينا نور محمّد المدقّق وغيرها، والرجاء من الأحبّاء المكرمين أن يغطّوا عثر خطياتي بجلباب العفو والإحسان، ويستروا غويات سياتي برداء الصلاح بالإذعان، فإنّ الإنسان مركّب من الخطاء والنسيان، وما النصر إلاّ بالله الرحمن، وهو خير من يستعان، وهو الموفّق والمعين، ونعم المولى ونعم النصير، عليه توكّلت وإليه أنيب، ولاحول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم.

اللّهم تقبّله منّي واجعله نافعاً للطلاّب وسبباً لنجاتي فإنّك على كلّ شئ قدير وبالإجابة جدير.

ابن داؤد الحنفي العطاري المدني

الرموز والإشارات

أ	أنيس الواعظين	ح	الإيضاح شرح مراح الأرواح
ب	فيضان بسم الله	ع	السعدية شرح الزنجاني
ت	نسمات الأسحار	مس	المسافري
د	حاشية مولانا نور محمد المدقق	خ	الصحيح للبخاري
ر	شرح التوضيح	لب	اللباب
رض	شرح الرضي على الكافية	صر	الصراح
ز	مجمع الزوائد	در	المستدرك
س	الرسالة الشمة	شق	شرح قطر الندى وبل الصدى
ش	شرح فقه أكبر	سن	تحرير سنبت
ض	الفتاوى الرضوية	ف	كشف الخفاء
ط	الطحطاوي	قا	قاضي الإرشاد
ظ	الملفوظ	عق	العقد النامي
غ	غاية التحقيق شرح الكافية	ث	الدر المنثور
ف	فيضان سنّت	ص	المفصل
ق	قصد السبيل	عبد	حاشية مولانا عبد الغفور على الجامي
قط	قطر الندى وبل الصدى	كش	كشاف
ك	الكامل في ضعفاء الرجال	ذ	شذورالذهب

كا	الكافية	**شف**	مسند الإمام الشافعي رحمه الله
م	مطالع المسرات	**من**	المنهل شرح قاضي الإرشاد
مف	المفتاح	**حد**	حاشية السعدية على الزنجاني
ن	أنوار التنزيل وأسرار التأويل	**مق**	المقدمة الباسولية
ه	الهامية	**دار**	السنن للدارمي
و	الفوائد الضيائية	**مخ**	مختصر المعاني شرح تلخيص المفتاح
ي	دراية النحو في شرح هداية النحو	**تك**	التكملة
مح	محرم آفندي	**مد**	مفتاح السعدية
رح	عبد الرحمن	**مل**	بشير الكامل

